

جامعة -أم البواقي-
كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

السنة :الثالثة ليسانس

المقياس :ورشة

العوامل المتحكمة في ضبط شكل المدينة



ظبط الصيغة الحقيقية لتغير الانسجة العمرانية عبر مختلف الحقب الزمنية

بناء نموذج منهجي يتم فيه الانتقال من الصيغة التجريدية للمفاهيم الى صيغة الظواهر المشاهدة و القابلة للقياس من الواقع

الكشف عن الية تغير الانسجة اما بالقطعية الظاهرية او بالاستمرارية الضمنية

التعرف على التغيرات الطارئة على الاطار المبني لمنح المساهمة في تأطير المشاريع الخاصة بالتدخلات على مستوى النسيج العمراني

بناء قاعدة معرفية حول امه الصفات السائدة والخصائص المميزة لعناصر الشكل العمراني (النسيج العمراني) وفقا لعدد مستويات تحليلية بغرض استغلالها كمرجع تنطلق منه الدراسات الحالية و المستقبلية و في اعمال تساهم في الحفاظ على الهوية الاصلية و اقلمتها مع المعطيات المعاصرة و المستجدة

الخصائص المميزة لعناصر الشكل العمراني

الموقع	الشبكية	التحصيل	المجال الحر	المجال المبني	
	★	★	★	★	Borie. A & Denieul. F, 1984
★	★	★	★	★	Racine. F, 1999'
	★	★		★	Panerai. Ph & Al, 2002
★	★	★	★	★	Allain. R, 2004
★	★	★	★	★	Merlin. P & Choay. F, 2000
★	★	★	★	★	Pinon .P & Dominique , 1991
	★	★		★	Vallieres .A, 1999

اهم عناصر الشكل العمراني بحسب اهم الباحثين المختصين

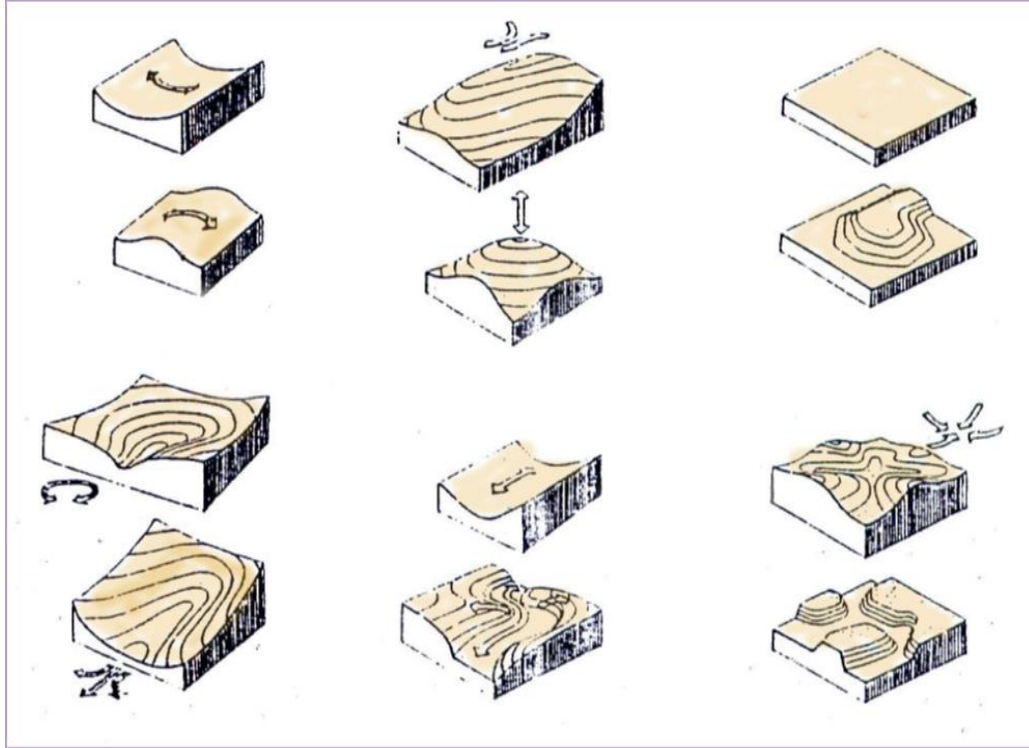
1-الموقع

هو الشيء المتواجد قبل كل شيء معماري أو عمراني، بحيث أنه لا يمثل المحيط فقط بل كل ما يوجد أسفل المدينة فهو انه القاعدة الجغرافية المعتبرة ضمن الهيكلية التضاريسية والهيدروغرافية والغطاء النباتي بمعنى كل ما كان موجود قبل تدخل تهيئة. Racine, 1999

هو مجموعة التوجيهات والعوائق المفروضة على التجمعات السكانية، وهي مركبة من المعطيات التالية:

1- طبوغرافية و هيدروغرافية الارضية

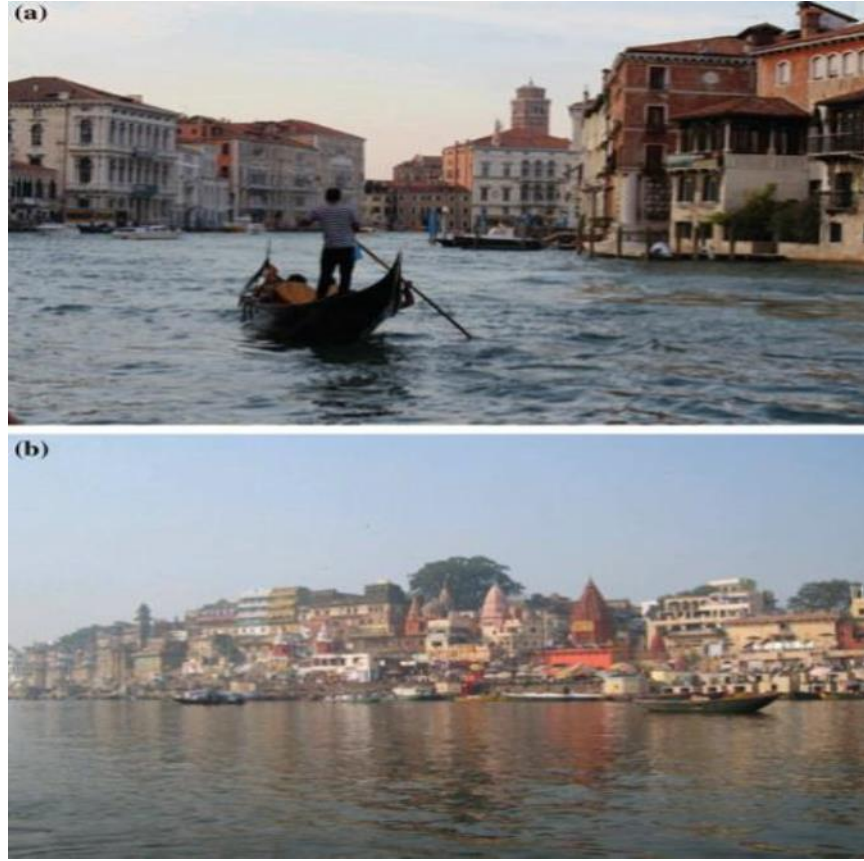
وهما العنصرين الأساسيين في تنظيم وتوجيه الشوارع والهيكلية العمرانية، حيث نميز العديد من الأنواع الخاصة بمورفولوجية الأرضية وأشكلها بصورة متميزة من مطقة الى اخرى





أثر خطوط التسوية على مورفولوجية الشكل العمراني

(a) Picchu - (b) Masada - (c) Lhasa



اثر المسطحات المائية على مورفولوجية الشكل العمراني (

(a) Venice - (b) Varanasi

الشكل العمراني يجسد الارتباط الوثيق بنهر Ganges المقدس اذ ان حاجة الساكنة للنهر في مختلف الاستخدامات تؤثر مباشرة على هيكله وتنظيم الشكل العمراني، بحيث تم بتوجيهه اغلب مسا راته وفقا لخاصية الخضوع على مسار النهر تبركا به



مثل مدينة Le Havre
تم بنائها، بتوجيه مخططها نحو المشهد
الطبيعي المطل على المحيط الأطلسي،
وكذلك العامل المناخي الذي تمثل في توجيه
شوارع المدينة اتقاء اتجاه الرياح الضارة
والسائدة

المخططات المفروضة من قبل الإنسان:

وهي المخططات التي لا تولي أي اهتمام للمعطيات الموجودة في الموقع، بل أن تخطيط المدن فيها يكون وفقا لقرارات إدارية مفروضة على أسس وقوانين قابلة للتطبيق، كما نجد ذلك في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث أن مخططها الشطرنجي يمر على نتوءات جبلية أوجدت شوارع وذات انحدارات شديدة



الابعاد المؤثرة على تشكّل وتغيّر الانسجة العمرانية

البعد الاجتماعي:

عند التكلم عن البعد الاجتماعي وتأثيراته على شكل الإطار الفيزيائي للنسيج العمراني، يستوجب منا التطرق **لمفهوم التبدل أو التحول الاجتماعي**. [كما ورد عن حجازي محمد فؤاد، (" هو تحول بنائي يطرأ على المجتمع في تركيبه السكاني ونظمه ومؤسساته وظواهره الاجتماعية والعلاقات بين أفراده وما يصاحب ذلك من تغيرات في القيم الاجتماعية والاتجاهات وأنماط السلوكيات المختلفة في المجتمع" .

أ- التغير الاجتماعي هو التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة والمختلفة. كما أن للتغير صفات عدة :

التغير في القيم الاجتماعية، التغير في النظام الحكم والسياسة - التركيبة الاجتماعية

البعد الاقتصادي

- النشاطات الاقتصادية التي تنسب في اغلب الأحيان إلى قطاعاتها المميزة وكذلك هو تقسيم للنشاطات الاقتصادية وفقاً لطبيعتها.
- **القطاع الأولي** وهو مجموعة النشاطات الاقتصادية المساهمة بإنتاج المواد الأولية لزراعة .
 - **القطاع الثانوي** وهي مجموعة النشاطات الاقتصادية الصناعية المساهمة في تحويل المواد الأولية إلى منتجات استهلاكية وإنتاجية. صناعة
 - **القطاع الثالث** النشاطات الاقتصادية التي تساهم في توفير الخدمات للأفراد، الجماعات والشركات

البعد الثقافي

لترجمة أثر الثقافة على المجال العمراني، يكون استنادا على الدراسات الإحصائية المقامة في مختلف المدن، والتي تكشف لنا كل المرافق والتجهيزات الثقافية المشيدة على مستوى النسيج العمراني، في نقطتين أساسيتين:

الأولى تتمثل في مدى قيمة ووزن الثقافة في المجتمع من خلال الاهتمام بهاته المرافق المؤطرة مدارس، مكتبات، مسارح ... الخ و يظهر التأثير الفعلي لمستوى الإدراك الثقافي عند الشعب المقيم على مستوى النسيج في حد ذاته.

ثانيا : تتعلق بالتنظيم العمراني من تحديد مناطق ذات تخصصات وظيفية تضم الهياكل الثقافية بالمدينة خلال ، مما يترتب عنها أشكال عمرانية مغايرة عما في المحيط من مناطق سكنية وتجارية وصناعية ...